ملايين اليمنيين يحتشدون في جمعة التصالح بصنعاء والمحافظات دعماً للشرعية والحوار ورفضاً للانقلاب والعنف

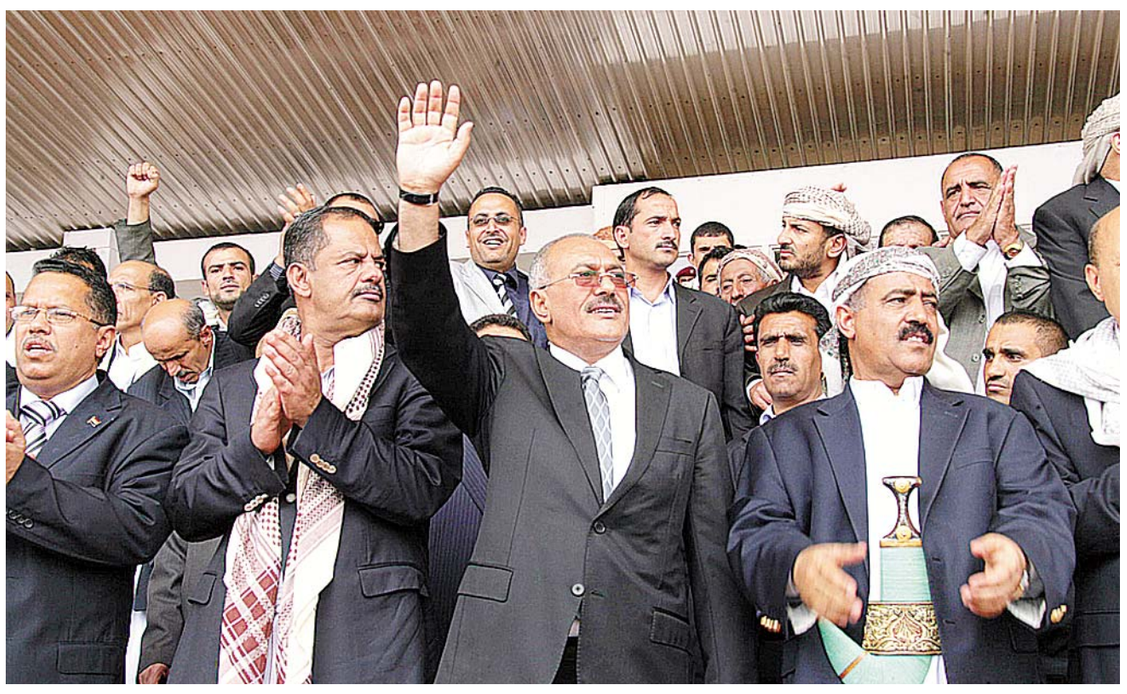

المسيرات المليونية: نعم للحوار والتنمية والاستقرار.. لا للتخريب والانقلاب والأزمات المفتعلة

المنظمات الجماهيرية تدعو الشعب للوقوف صفاً واحداً لحماية الشرعية والمكاسب الوطنية

ألقيت في المهرجان الحاشد كلمة عن المنظمات الجماهيرية ألقاها رئيس اتحاد نقابات عمال اليمن محمد محمد الجدري أشاد فيها بتوافد الحشود الجماهيرية الملايينية التي تقاطرت إلى العاصمة صنعاء من مختلف المحافظات لتأكيد تأييدها للشرعية الدستورية والأمن والاستقرار والمشاركة في جمعة التصالح ولتؤكد بذلك أن شعبنا اليمني يرفض الانقلابات على الديمقراطية والشرعية الدستورية ومتمسك بالحوار والاحتكام إلى صناديق الاقتراع لتجسد التبادل السلمي للسلطة.

وأكد أن المرحلة الراهنة التي يمر بها اليمن حاليا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي تستوجب منا جميعا الوقوف صفا واحدا لحماية الشرعية الدستورية والمكاسب والإنجازات الوطنية والدفاع عنها تحقيقا للمصلحة العليا للوطن، ومثل هذه الأهداف الوطنية الكبرى لا تتحقق إلا بتضافر جهود المنظومة الديمقراطية مؤسسات وأحزاباً ومنظمات المجتمع المدني بصورة متناغمة ومتعاونة.

الشيخ الغولي:

الشعب لن يخضع لمن لم يحتكم للشرعية الدستورية

وأضاف الجدري أن التداول السلمي للسلطة لا يمكن أن يتم خارج المؤسسات الشرعية التي ترسخ هذا البناء الديمقراطي المدني المتين وأن أي تغيير خارج المنظومة الديمقراطية ودولة المؤسسات يضع الوطن أمام خيارات خطيرة وهو ما يضاعف من مسؤوليات منظمات المجتمع المدني بتكريس ممارسة الديمقراطية وتعزيز مرجعيتها الدستورية والقانونية.

وقال: من ميدان السبعين ومن كل ميادين مدن اليمن وربوعه ومديرياته وشعابه تجدد منظمات المجتمع المدني تمسكها بقيم الحوار انطلاقا من تمسكها بالشرعية الدستورية والمرجعيات الديمقراطية والعمل المؤسسي لمواجهة التحديات الراهنة .

وأشاد بما تضمنته الخطوات والقرارات والتوجهات الرئاسية لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وزيادة الأجور وتخفيض ضريبة المرتبات لذوي الدخل المحدود ومكافحة الفساد وتطوير الأداء الإداري والمالي المركزي والمحلي والتي جاءت تعبيرا جادا وصادقا على تطلعات الجماهير التي كانت ومازالت وستظل قريبه من فكر وقلب واهتمام القيادة السياسية ممثله بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأشار إلى أن المبادرات التاريخية والوطنية الشجاعة لفخامة الأخ الرئيس لاقت تأييدا جماهيريا كبيرا واحتشد حولها ملايين المواطنين في عموم محافظات ومديريات الجمهورية سواء في جمعة التصالح أمس أو الجمع الثلاث الماضية التسامح والوفاق والإخاء وهي تردد نعم للأمن والاستقرار نعم للشرعية الدستورية لا للفوضى والتخريب نعم للتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع لا للانقلابات لا للمزيد من التنازلات والتفريط بحق الأغلبية التي تخرج بالملايين وتمثل استفتاء شعبيا جديدا يؤكد مكانة فخامة الرئيس في نفوس الجماهير وقلوبهم من مختلف شرائح المجتمع .

وأكد أن منظمات المجتمع المدني تحمل أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية تردي الاقتصاد الوطني وتعكير صفو حياة المواطنين العامة ومحاولة تعطيل القانون بنشر الفوضى وأعمال التخريب والتقطع والخروج عن الشرعية الدستورية.

فيما ألقى الشيخ علي سنان الغولي كلمة الشخصيات الاجتماعية أكد فيها مبادلة جماهير الشعب المحتشدة في الساحة الوفاء بالوفاء لفخامة رئيس الجمهورية.

وقال علي سنان الغولي: يا أبناء اليمن الأوفياء يا جيش اليمن الباسل نحن نبادل الوفاء بالوفاء لقائد المسيرة المناضل الوحدوي صاحب الصفحة البيضاء فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

وأشار إلى أن الطرف الثاني إذا كان لم يؤمن بالحوار ولا بالمبادرات والوساطة من الأشقاء والأصدقاء ولا يحتكم إلى الشرعية الدستورية فكيف يحكمنا بالقوة كيف يحكمنا بسفك الدماء.

وتابع: نحن من هنا في ساحة السبعين اليوم نؤكد لأولئك الذين تركوا حبل الأخوة والدين والوطن أننا لن نخضع إلا لله سبحانه وتعالى، فقد تبين الخيط الأسود من الخيط الأبيض وظهروا على نواياهم أولئك الذين نهبوا خيرات البلاد وأفسدوا فيها والآن لازالوا يستمرون في غيهم.

ونوه الغولي بهذه الجموع الكبيرة وهذا الوفاء منقطع النظير من الشعب اليمني المعطاء الذي حضر إلى هذا المكان وهذه الجمعة الخامسة وتحمل مشاق السفر ليدافع عن الشرعية الدستورية وعن النظام والقانون ويطالب بالأمن والاستقرار من أجل اليمن كل اليمن لا من اجل الأموال المدنسة.

وجدد الغولي كشعب وجماهير سيقفون مع الشرعية الدستورية ومع الأمن والاستقرار وقائد المسيرة الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي ختام المهرجان تلا رئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي البيان الصادر عن الملايين من أبناء اليمن والمشاركين في أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية في جمعة التصالح الثاني والعشرين من ابريل ٢٠١١م أكد فيه المشاركون في ميداني التحرير والسبعين في أمانة العاصمة ومختلف الميادين والساحات والمحافظات والمديريات في الجمهورية اليمنية تمسكهم بدستور الجمهورية اليمنية وبالمرجعية الديمقراطية والانتخابية كوسيلة للتداول السلمي للسلطة والتمسك بالمؤسسات الدستورية وبالنهج الديمقراطي.

وقال البيان ": وفي الوقت الذي نعبر فيه عن اصطفاف الشعب اليمني إلى جانب فخامة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وصل إلى كرسي الرئاسة من خلال انتخابات رئاسية تنافسية حرة ونزيهة وشفافة فإننا نجدد تأكيدنا على مبدأ الحوار الوطني للخروج من هذه الأزمة وفقا للمبادرات المقدمة من رئيس الجمهورية في إطار الدستور والشرعية الدستورية ونرفض محاولات الانقلاب على الديمقراطية من قبل أقلية تريد فرض رغباتها التآمرية على الشعب اليمني وعلى غالبيتها الديمقراطية وهي أقلية تقودها جماعة الأخوان المسلمين في أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم من عناصر التمرد والانفصال وعناصر القاعدة الإرهابية والتي تحاول الانقضاض على السلطة والانقلاب على الدستور والديمقراطية.

وأضاف : أننا نقف اليوم في هذا الصعيد على قلب رجل واحد يمثل ضمير الأمة والشعب.

وعبر البيان عن الرفض المطلق لكل الممارسات العدوانية وممارسات العنف والتخريب والتحريض والتأليب وثقافة الكراهية التي تمارسها أحزاب اللقاء المشترك وعناصر التطرف والإرهاب التي تستغل ساحات الاعتصام والاحتجاجات لإخافة وإرهاب الناس وتعطيل الحياة العامة والحياة السياسية وتأزيم الأوضاع والدفع بالبلاد نحو الصراع السياسي والاجتماعي خارج المسار الديمقراطي وفي انقلاب واضح على المؤسسات الديمقراطية والشرعية الدستورية والانتخابية للجوء إلى أساليب التخريب والعنف وإشاعة الفوضى وتعطيل الحياة العامة والاقتصاد الوطني من خلال قطع الطرقات وتخويف وترويع المواطنين وتخريب المنشآت العامة والخدمات كضرب أبراج الكهرباء وإعاقة نقل الغاز وتفجير أنابيب النفط والتحريض على الهجوم على المرافق الحكومية والسيادية والزج بالشباب وبعض المغرر بهم إلى ممارسة تلك الأعمال الخارجة على تقاليد وأعراف التعبير السلمي عن الرأي وتجاوز الساحات والاعتصامات التي يتواجدون فيها.

ونؤكد تمسكنا بالثوابت الوطنية والديمقراطية من اجل يمن ديمقراطي موحد وآمن ومستقر.

وحملوا أحزاب اللقاء المشترك التبعات السياسية والجنائية لتصرفاتهم خارج الدستور والقانون وخارج المنظومة الديمقراطية التي أتاحت لهم حرية التعبير السلمي عن مواقفهم في حدود القانون والدستور.

الشامي :

بيان لأبناء اليمن يطالب الأشقاء والأصدقاء السعي لتحقيق حوار جاد بين كافة الأطراف للخروج من الأزمة

وقال البيان: إن الملايين من أبناء الشعب اليمني المشاركين في جمعة التصالح تطالب الأشقاء والأصدقاء المحبين لليمن والحريصين على رأب الصدع والحفاظ على سلامة واستقرار ووحدة اليمن وفي مقدمتهم الإخوة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن تتجه مساعيهم لتحقيق حوار ايجابي بين كافة الأطراف للخروج من الأزمة بما يحفظ الأمن والوحدة والديمقراطية وبما يحافظ على إرادة الشعب اليمني مالك السلطة ومصدرها الذي عبر عنها في الانتخابات الرئاسية والمحلية ٢٠٠٦م وفي المهرجانات والمسيرات والحشود الملايينية في جمع الإخاء والوفاق والتسامح والحوار وجمعة التصالح الرافضين الانقلاب على الدستور والمطالبين بالحفاظ على الأمن والاستقرار والشرعية الدستورية وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين والإصلاحات الدستورية والاقتصادية والمالية والإدارية ومحاربة الفقر والبطالة وتهيئة المناخات الملائمة للاستثمارات وتطوير النظام السياسي بما يلبي تطلعات شعبنا اليمني.

وجدد المشاركون الولاء للشرعية الدستورية والديمقراطية والدفاع عن المؤسسات الدستورية والاصطفاف حول قيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وخيارات الحوار والسلام والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وفق الدستور .

مؤكدين انه لا مجال للحديث عن الانتقال والتداول السلمي للسلطة خارج نطاق الدستور رافضين محاولات انقلاب الأقلية المتطرفة المهزومة أو فرض رغباتها على الشعب اليمني الذي أصبح أكثر وعي من أي وقت مضى بمصالحه الوطنية وأكثر استعداد للتمسك بها والدفاع عنها وحماية مكاسبه من كل المتآمرين في الداخل والخارج .

وأكد البيان مسؤولية الجيش والأمن في الدفاع عن المكتسبات الديمقراطية والتنموية وعلى سلامة ووحدة وأمن الوطن .. داعياً كل أبناء الوطن إلى الاصطفاف إلى جانب خيارات أغلبية الشعب اليمني والوقوف في وجه كل المتربصين بالوطن.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الاعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس : 480680
الفروع: عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع /تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس : 602096 عمران/تلفاكس: 613388